

سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (٩) لفضيلة الشيخ

الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:08

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نتحدث الموضوع جرد الكتب الاصولية وهذا الموضوع معاشر الاحبة فرض المقصود انه فرض اي انه من الفرائض العقلية - 00:00:35

التي يجب ان يتحلى بها طالب العلم او طالب علم الاصول الفراغ العقلية هي التي تحرك الهمة والعجبية وتجعل من طالب العلم او من الباحة ان يكون دائما مستعدا في هذه الجهة - 00:01:15

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب العلم فريضة على كل مسلم والفراغ نوعا فراغ عقلية فرائض شرعية الفرائض العقلية هي الطرق او الوسائل التي تحرك الهمة - 00:01:44

وتنشط الازهار في طريق طلب العلم اما الفرائض الشرعية فهي الواجبات الدينية التي امر الله تبارك وتعالى المكلف ان يمثل يقوم بها على حسب استطاعتي وجرد الكتب الاصولية اللهم عليها - 00:02:17

هذا الجرك له معنى يعني النوع الاول يكون بلفظه والمعنى الثاني يكون بعكسه جرج الكتب الاصولية اللهم انا يا رب بلفظه ومعلم بعكسه الوقوف على خلاصة ما حواه الكتاب من الافكار او الفوائد - 00:03:01

اول اتجاهات العلمية والعقدية يعني هذا الكتاب ربعمية صفحة او خمس مئة صفحة او الف صفحة ثلاثة الاف صفحة في افكار وفيه معاني وفيه اتجاهات علمية او اتجاهات عقدية او فيه مسائل متفرقة - 00:03:48

فهذا الجرد يلخص لنا هذه الاعتبارات التي ذكرتها قبل قليل هذا المعنى اللغطي المعنى الثاني المعنى العكسي والمعنى العكسي المقصود به عكس هذا اللفظ وهو داخله جراد لو عكسنا معاشر الاحبة هذه اللحظة - 00:04:22

جرد ماذا يكون لفظها كلمة جرد يقول لفظها الدرجة اذا له معنى يعني. المعنى الاول الوقوف على الخلاصة والمعنى الثاني التدرج في الفهم للوصول الى المعاني والحقائق اعطيكم مثالا على هذين المعندين - 00:05:01

الجرط والمعنى الثاني المتعلق في التدرج في الفهم للوصول الى الحقائق والمعنى يتحدث ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهو من علماء القرن السادس الهجري توفي سنة سبعة وتسعين وخمس مئة للهجرة - 00:05:49

وهذا الامام او هذا العالمة قال عنه الذهبي في سير اعلام النبلاء رحمه الله تعالى يقول الذهبي مترجما له يقول لا اعلم احدا صنف مثل ما صنف هذا الرجل الذهبي - 00:06:22

تكلم في اكثر من كتاب عن طبقات العلماء طبقات القراء طبقات الحفاظ طبقات اهل اللغة طبقات اهل التاريخ طبقات الفقهاء حتى الملوك والامراء وضع لهم طبقات يعني قسم هذا الكتاب - 00:06:47

سير اعلام النبلاء قسمه الى طبقات حتى وصل الى العلماء والمصنفين لا اعلم احدا صنف مثلما صنف هذا الرجل حتى السيوطي السيوطي جاء بعده باربع مئة سنة تقريبا السيوطي توفي سنة احدى عشر وتسعمائة للهجرة - 00:07:15

هذا الرجل توفي سنة سبعة وتسعين وخمسين. يعني بينهما حوالي اربع مئة سنة يقول لا اعلم احدا صنف مثلما صنف هذا الرجل

يعني كان كثير التأليف وكان كثيراً يُقول ابن الجوزي متحدثاً عن نفسه نظرت في ثبت - [00:07:50](#)
نظرت في ثبت الكتب الموقوفة في المدرسة النظامية النقرسية النظمانية هذى في بغداد وكانت مصنفاتها ست مئة كتاب ورسالة عفوا
[00:08:25](#) عفوا يقول نظرت في ثبت الكتب الموقوفة في المدرسة النظامية -
فإذا بها تحتوي على نحو ستة آلاف مجلد هذه المدرسة النظامية فيها كتب موقوفة أوقفها بعض العلماء وبعض الصالحين وإذا بها
نحو ستة آلاف مجلد يقول هو عن نفسه نظرت في هذا الثبات ما معنى الضبط - [00:08:56](#)
ارتبط يعني فإذا به يعني هذا يحتوي على نحو ستة آلاف مجلد وهذا معناه أنه طالعها وسنأتي إلى بعض هذا المطالع فلو قلت أنني
عشرين ألف مجلد لكن أكثر وأنا بعد في الطلب - [00:09:30](#)
يعني يتحدث عن نفسه يقول إنه نظر النظر هنا ليس معناها القراءة يعني يأخذ قراءة كتاباً ويقرأ ثم ينتقل للكتاب التالي ثم إذا فرغ
منه ينتقل إلى لا يقصد هذا - [00:10:05](#)
يقصد النظر هو الجرد الذين تكلم عنه هذه الليلة الجرد ليس القراءة. القراءة تختلف عن الجرد وسنتكلم عن طريقة الجرد في
آخر المحاضرة إن شاء الله. يقول فلو قلت أنني طالعت - [00:10:26](#)
عشرين ألف مجلد المجلد عنده ليس المجلد عندنا لأن المجلد عندهم حوالي عشرين أو ثلاثين صفحة هذا المجسد عندهم يعني في
في عرفة اليوم في عرفة اليوم انه طالع مكتبة كاملة - [00:10:50](#)
فيها حوالي أربعة أربعة ألاف كتاب هذه الكتب الموقوفة يعني في عرفة اليوم دخل إلى مكتبة فيها حوالي أربعة ألاف كتاب كلها هذا
المقصود بمطالعة عشرين ألف مجلد. لأنه مجلد عندهم - [00:11:24](#)
حوالي عشرين أو أربعين أو أربعين صفحة إذا ابن الجوزي طبق هذا المعنى معرفة خلاصة ما حواه الكتاب من أفكار وفوائد
واتجاهات علمية وعقدية وكذلك اراد من هذه الطريقة ان يتدرج فيها - [00:11:52](#)
إلى المرور على جميع الحقائق والمعاني في هذه الكتب التي يقف عليها اعطيكم مثلاً آخر وقع لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله
تعالى لما صنف كتاب الوسطية وهذا متن صغير يقع في حوادث مئة صفحة - [00:12:26](#)
او مئة وخمسين صفحة الفه في قاعدة بين الظهر والعصر يعني كان جالساً والده في قاعدة وهذا بفرق ذكائي وقوة قريحته رحمه
الله تعالى. لما الفهم وانتشر بين العلماء وبين - [00:12:59](#)
الطلبة ورأه بعض الفقهاء احتجوا على وقالوا ان فيه مسائل تخالفه وقام بعض العلماء واشتكتي هذا الامام الى القاضي في المحكمة
بعض القضاة المالكيه وبعض الحنابلة ايضاً وعقدوا له عدة جلسات للمحاكمة. يعني حتى يفر - [00:13:25](#)
ان هذا اما ان يكون ليس فيه ما يخالف الجمهور واما ان يثبت العكس فماذا قال رحمه الله تعالى؟ قال انا اظهر من خالفني ثلاثة
سنين انا اعطيكم الان مهلة - [00:14:08](#)
ثلاثة سنين فان جئتم بشيء من هذا الكتاب يخالف ما كان عليه السلف في القرون المفضلة فانا تراجعوا عن كلامه انظروا إلى هذه
الثقة لماذا طلب منهم هذا الطلب معاشر الاحبة - [00:14:31](#)
يعني يقول اجدوا هذه الكتب التي صنفها العلماء عمر يا حول ثلاثة مئة سنة او ثلاثة مئة وخمسين سنة او حتى اربع مئة سنة الى
عهد التابعين او اتباع التابعين - [00:15:01](#)
الكتب التي صنفت ونقل فيها اقوال السلف حوالي ثلاثة مئة سنة او ربعمائة سنة اجدوها كلها تابعواها او ابدأوا فيها ان وجدتم فيها
ما يخالف ما في العقيدة الوسطية فاني اتراجع - [00:15:19](#)
اما قوله في هذا الكتاب يعني يقرر مسألة اهمية النظر وأهمية جرد الكتب انا قلت لكم في اول الحديث ان جردن كتب فريضة
وفرضية فريضة مضى على فريضة تكلمنا عنها اما الفريضة قد تكون عقلية - [00:15:47](#)
قد تكون شرعية وبيد المقصود من ذلك. اما الفرضية ان الانسان يكره شيئاً في كتاب معين او في مسألة قرأها او في بحث طالعه لا
يقتنع بما قرأه او طالعه - [00:16:22](#)

او اتضحك له هذى نسميتها العلماء فرضية يعني انه قرأ في كتاب ذب الاصول لذكرى الانصاري رحمة الله تعالى .
قرأ مسألة مسؤولية لكنه لم يقتنع بها - 00:16:55

لم يقتنعوا بكلام هذا العالم او انه وجد فيه تعارضا في ذهنه عدم الاقتناء هو الفرضية التي ينطلق منها الى رحلة نبدأ الان في رحلة
ويقرأ او يقرأ الحاشي على شرح جمع الجواب - 00:17:20

هذا يكون في مجلتين او ثلاثة وقد يقرأ كتابا اوسع او يقرأ كتابين او ثلاثة او اربعة حتى يتحقق من هذه الفرضية هل هي صحيحة
ام ليست صحيحة اذا انطلق - 00:17:57

من رحلة الجرد مما يسميه العلماء يريد ان يتحقق هذه المسألة تتفق ما اسسها العلماء او لا تتفق على ما اسسها العلماء الشيخ اه
محمد ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى - 00:18:22

هذا الامام عاش في فترة اكتر من حوله من اهل العلم من الحنفية والحنفية ليس كلهم كثير منهم يريدون الاحاديث بدون تأكيد او
توثيق من صحتها او ضعفها او ثبوتها - 00:18:54

فالله تبارك وتعالى ان يقوم بنشوء يجعل اهل النائمة او يجعل المثقفين يقبلون على السنة النبوية والاحاديث
الصحيحة ويستغنى عن الاحاديث الضعيفة والمواضيعات وكان اول لبنة قام بها - 00:19:43

اول عمل حتى ينطلق في هذا المشوار انه ابتدأ بنسخ كتاب المغني تبعها معاشر الاحبة هناك كتاب اسمه المغني عن حبل الاصفر في
تخریج ما في الاحیاء من الاخبار العراقي - 00:20:17

رحمه الله تعالى هذا الكتاب اصنفه العراقي حتى يخرج الاحاديث التي اوردها الغزالى رحمة الله تعالى في كتابه احياء علوم الدين
الغزالى عفا الله تعالى عنه لم يكن من اهل الحديث - 00:20:55

كان متكلما وال سعودية منطقيا فيلسوفا ولم يكن مشتغلا بعلم الحديث فقام الالباني رحمة الله تعالى وجعل هذا الكتاب ركيزة ينطلق
منها الى هذا المشروع فنسخ هذا الكتاب ما معنى نسخه؟ يعني كتبه بيده - 00:21:28

حتى اصبح ضليعا في هذا ولم يقل له شيخ الالباني رحمة الله تعالى لم يكن له شيخ في هذا العلم لا كان عنده اجازات في بعض
العلماء تم بعد ذلك بدأ - 00:22:06

بدأ بكتابة سلسلة الاحاديث الصحيحة وسلسلة الاحاديث الضعيفة واخذ المخطوطات في المكتبة الظاهرية اكتر من اربعين عاما
يجرد في هذه المكتبة اذا ذكرنا الان بعض الامثلة على هذه الفرضية التي يجعل طالب العلم - 00:22:39

يقدم على جردي المصنفات لكن معاشر الاحبة جرت الكتب القنصلية لا يمكن قد يصح ولا يمكن ان يقبل عليه طالب العلم الا اذا
توفرت له اربعة اركان لا يمكن لاي انسان - 00:23:23

ان يقوم بعملية جرد الكتب الاصولية الا باربعة اركان. انا ذكرت لكم بعض الامثلة التي قام بها بعض العلماء قد يكون لبعضهم اشتغال
بعلم الاصول وقد يقوم لبعضهم اشتغال بعلم الحديث - 00:23:59

وقد يقول لبعضهم اشتغال بعلوم مساعدة لان جميع العلوم تشتراك مع علم الاصول وتعود اليه فلا بد من حصول هذه الاركان الاربعة
احدها فان طريقة جرد الكتب تكون ناقصة او ضعيفة - 00:24:23

او انها تسقط الركن الاول الارادة الركن الثاني الهمة الركن الثالث الحجم الركن الرابع تنظيم الوقت اذا من اراد ان يجرد الكتاب
الاصولي فانه يجب عليه ان يحقق هذه الاركان الاربعة - 00:24:58

الارادة الهمة الحزم تنظيم الوقت الارادة المقصود بها ان تكون عند الطالب او عند الباحث ارادة للقيام بجرد هذا الكتاب معرفة
الخلاصة والاتجاهات العلمية او الاتجاهات العقدية. او معرفة الحقائق او معرفة المعاني. او معرفة - 00:25:40

المقصاد او التأكيد من المعلومات التينظمها هذا المصنف او هذا المؤلف في كتابه او منظمته او في كتابه او في بحثه اذا لم تكن
هذه الارادة موجودة فانه لا قيمة لهذا الدرس - 00:26:18

ولن تقوم له قائمة انظروا الى النووي رحمة الله تعالى يتكلم عن نفسه يقول كان لي في اليوم والليلة اثنى عشر درسا كنت اشتغل في

ليس معناها انه يقرأ فيها كلها يعني يجرد في بعضها يطابع في بعضها ينظر في بعضها يعلق على بعضها يستدرك على بعضها هذا المعنى المقصود انه كان له اثنى عشر درسا - 00:27:20

في اليوم والليلة الركن الثاني الهمة والمقصود بالهمة ان تكون النفس مقبلة ومندفعة بهذا العمل ولا تنظر الى الخمر هذا معناه الهمة ولهذا قال بعض العلماء من كانت بدايته محرقة - 00:27:48

كانت نهايته مشرقة بدايته محرقة يعني انه يندفع ويقبل على هذا العمل اندفاعا ولا يلتفت الى الوراء اذا التفت فانه سيتوقف. هذا معنى الهمة ولهذا ابن القيم الجوزية رحمة الله تعالى - 00:28:18

المتوفى سنة احدى وخمسين وسبعين للهجرة وهو من تلاميذ ابن تيمية رحمة الله تعالى ابن القيم رحمة الله تعالى لما عزم على رحلة الحج ان يحج يعني يخرج من الشام - 00:28:51

ويتجه الى مكة لاداء فريضة الحج قال في نفسه قال في نفسه لماذا لا استغل هذه الرحلة اربعة اشهر المسافة بين الشام الى مكة ثلاثة اشهر اربعة اشهر. وقد تكون ستة اشهر - 00:29:21

في بعض الاوقات لانهم يستريحون في في بعض المدن يتوقفون فيها اسبوع او ثلاثة ايام او اربعة ايام يتزودون من الطعام والشراب ثم يكملون فتكون الرحلة حوالي اربعة اشهر او ثلاثة اشهر - 00:29:48

يعني يسافرون في اخر رمضان او بعد العيد مباشرة فقال في نفسه ابن قرية الجوزية قال في نفسه لماذا لا استغل هذا الوقت واصنف فيه كتابا عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

وفعلا في هذه الرحلة التي استمرت ثلاثة اشهر او اربعة اشهر صنف هذا الكتاب زاد ابن معاذ الى هدي خير العباد سلطه في هذه الرحلة اولا يكن معه المراجع الكثيرة رأوا المصادر الكثيرة - 00:30:43

التي تغطيه وتسعفه اثناء التاريخ قد يقول قائل اذا كيف صنف هذا الكتاب كيف صنف هذا الكتاب لانه استعد له قبل هذه الرحلة رحلة الحج استعد لها - 00:31:14

بنحوه شبكة او بنحو ستة اشهر وجرد فيها جرد فيها مئة كتاب في السنة النبوية او خمسين كتابا في السنة النبوية او نحو ذلك لا يمكن ان يكون لعالم من العلماء - 00:31:43

هذه القدرة في التدقيق وفي التحقيق الا من رحم الله تعالى. الا من اختصه الله بفضل وبقوته حفظه وقوه ذاكرة وهؤلاء لا يعلمهم الا الله تبارك وتعالى. لكن نقول لابد لهذا العلامة ان يكون قد استعد. وجرد - 00:32:16

عشرات او مئات الكتب في الفقه والحديث والسيرة ووضعها معه في كورناش الكناش او الكراس او المفكرة. وحملها معه في رحلته. واثناء الكتابة او التصنيف ينظر فيها ثم يعلق عليها من حفظه ومن ذاكرته - 00:32:46

الركن الثالث معاشر الاحبة الحزم ما معنى الحزن الحفل يعني ان يكون للطالب تألق بهذا الامر الذي شرع فيه وعدم الضعف وعدم السؤال وعدم التضجر وان يبتعد عن الشوابيل التي - 00:33:18

تحدث في طريقه اثناء الجرد وسيأتي ان شاء الله امثلة اذا ذكرت لكم طرق الجرد وانواع الجرد سنذكر امثلة في هذا ان شاء الله تعالى اعطيكم مثلا الان في جردل الكتب الاصولية لاحد علماء الاصول - 00:34:04

وهو محمد ابن بهادر الزركشي المتوفى سنة اربع وسبعين وسبعين للهجرة رحمة الله تعالى ونحن مصنفات كثيرة في اصول الفقه منها كتاب البحر المحيط وهذا الكتاب معاشر الاحبة يقع في خمسة وسبعين مجلدا - 00:34:32

في خمس مئة وافي صفحة في خمس مئة وافي صفحة. يعني الفين وخمس مئة صفحة هذا الكتاب صنفه في الفين وخمس مائة صفحة وسماه البحر جرأ فيه جميع افواج العلماء والمتكلمين واهل المذاهب اهل الفرق - 00:35:06

وهذا الكتاب ليس جمعا طبعا يظن بعض الناس يعني لا يجمع هكذا ائمبا يجمع ويناقش ويلخص ويقسم على بعض العلماء ويضاعف ويصحح وايضا يذكر بعض الاقوال من الكتب المخطوطة التي كانت في وقته - 00:35:41

ولم تطبع الىاليوم انظروا قيمة هذا الكتاب يعني نقل من مخطوطات الى هذااليوم لم تطبع ولم يعثر لها لم يعثر عليها هذا الرجل
كان حازما في هذا المشروع الذي بدأ - 00:36:21

كان حازما في هذا المشروع الذي بدأ وجرد كتابا كثيرة حتى انه ذكر في في مقدمته قال اني راجعت مئات المصنفات قد يكون
رجعا الى اربع مئة كتاب انا ارجح - 00:36:44

ان مصادره اكثرا من اربع مئة كتاب عندما صنف هذا الكتاب والا كيف جمع هذه المقالات الطويلة وهذه الترجيحات الكثيرة التي
حوالها هذا الكتاب واختار لها هذا العنوان البحر المحيط. الركن الرابع - 00:37:11

هذا المذكورة كانت مقررة على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية - 00:37:36

قبل خمسين عاما يعني كانت مقررة على طلبة الدراسات العليا كان تابع للمذكورة مقرر عليه في الجامعة الاسلامية وكان الشيخ
محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى يدرسها كل اسبوع عشر صفحات - 00:38:11

طلبة الدراسات العليا يعني طلبة الماجستير والدكتوراة وهي تقع في نحو اربع مئة صفحة ان طالبا اليوم يريد ان يقرأ هذا الكتاب
وعنه ارادة وعنده همة وعنده حزم يعني توافرت فيه - 00:38:42

ثلاثة امور لكن لم يجعل لذلك وقتا محددا هل ينجح هذا الجر الجواب لا. لن ينجح هذه لا تكفي الهمة لا تكفي الحزم لا
ياختي يوم معاشر الاحبة كم من طالب علم توجه الى معرض الكتاب - 00:39:16

توجه الى المكتبة في السوق واشتري كتابا وفرح بهذا الكتاب وقرأ منه ارى اminee صفحة او صفحتين ثم وضعه في طلاب المكتبة ولم
يعد له الىاليوم لماذا فشل في قراءة الكتاب - 00:39:52

لانه لم ينظم وقته عنده ارادة وعنده حزم عنده همة لكن تنظيم الوقت صفر ولهذا فشل هذا المشروع كيف ينظم الوقت يقول بين
المغرب والعشاء هذا لا ارد على الجوال - 00:40:25

لا استقبل صديق او زيارة لاحد لا اذهب للسوق لا اعمل الا هذا العمل المحدد وهو قراءة مذكرة الشنقيطي ساقرأ كل يوم بين المغرب
والعشاء عشر صفحات او عشرين صفحة - 00:40:52

اذا نظم هذه القراءة مع الحزم والهمة والارادة انه سينتهي من هذا المشروع ويكون ناجحا ان شاء الله تعالى وانا اتكلم عن تجربة
عندي وعند غيري من اهل العلم والطلبة - 00:41:23

الذين التزموا بهذه الامة اعرف من الطلبة من قرأ مجموع فتاوى ابن تيمية رحمه الله تعالى قرأها ثلاط مرات بين المغرب والعشاء
يعني في اكثرا من على اكثرا من مرحلة - 00:41:46

استمر عليها بين المغرب والعشاء فقط لا يقرأ في الصباح ولا يقرأ في الظهر ولا يقرأ ولا يقرأ بعد العشاء فقط من المغرب والعشاء يقرأ
في هذا الكتاب حتى فرغ منها. ثم عاد اليها بعد سنتين او ثلاث - 00:42:17

تم فرغ منها. تم عاد اليها بعد سنتين او ثلاث ثم فرغ منها يكون المجموع ثلاث مرات كيف نجحت هذه المهمة التي قام بها لان
الاركان كلها مجتمعة التنظيم والحزم - 00:42:39

والهمة والارادة قلت لكم في بداية الكلام اما انهى السيوطي رحمه الله تعالى كان من اكثرا العلماء الذين صنفوها وجمعوا ورتبوا
وهذبوا وقد بلغت مؤلفاته ببلغت مؤلفاته قريبا من ست مئة كتاب. بعض العلماء اوصلها الى ست مئة - 00:43:03

وبعض العلماء اوصدها الى نحو خسمائة لان بعضها لم يعثر عليه الا اليوم. بعض مصنفات هذا اعجل لم يعثر عليه الىاليوم. لكن هو
ذكر بنفسه انها ست مئة كتاب - 00:43:54

لكن العلماء الذين تتبعوها وجدوها خسمائة او قريبا من الخسمائة وبعضاها مفقود او انها اشتهرت في بعض مؤلفاته بعنوان واحد
كيف اجتمع لهذا الرجل هذه المؤلفات؟ الجواب انه جرد جرد جرد الاف الكتب - 00:44:20

جرد الاف الكتب وتعلمون ان هذا العلامة انه اعتكف اعتكف في مكانا في مصر عشرين عاما في مكان او قرية اسمها روضة

المقياس روضة المقياس بعض العلماء يقول انها جزيرة وبعضهم يقول انها قرية - [00:44:54](#)

أغلق عليه باب بيته يصلي ويعد الى مكتبه عشرين عاما السيوطي عبد الرحمن اعتكف واعزل الناس في هذه الجزيرة او هذه القرية اسمها روضة المقياس يصلى ويذهب الى مكتبه. وهكذا - [00:45:44](#)

عشرين عاما حتى اخرج هذه المؤلفات الكثيرة وهي نتيجة جرد الكتب لهذا قال كثير من العلماء انه كان يجمع ولا يحقق هذا الكلام ليس صحيحا على اطلاقه وليس مقبولا على اطلاقه تتحقق وعنه - [00:46:15](#)

عنه تهذيب وعنه في نفس الوقت بعض الاوهام وبعض الالخطاء رحمة الله تعالى ننتقل الان الى محور جديد وهو ما يتعلق بقائدة وثمرات جرد الكتب الاصولية ما هي الثمرة التي - [00:46:43](#)

نجنيها او نستفيد منها بنجرب الكتب الاصولية عندنا ثلاثة امور نستفيد منها من جرد الكتب الاول الوصول الى الشوارد معاشر الاحبة يقصد بها الفوائد الدقيقة الثاني معرفة المقاصد الثالث تصحيح المسائل - [00:47:22](#)

اعيدها الوصول الى الشوارد اشتغلت يعني الدقيق الثاني معرفة المقاصد اي مقاصد اي مقاصد التي تتعرف اليها. يعني اقرأ كتابا في الف صفحة خمس مئة صفحة حتى تعرف على المقاصد اي مقاصد؟ المقصد بها مقاصد المؤلف - [00:48:00](#)

يعني هذا المؤسف له اتجاهات له مقاصد له غaiات يذكرها في هذا الكتاب. يعني الجوابي رحمة الله تعالى وهو من ائمة الاشاعرة صنف هذا الكتاب وله اتجاهات الرازى رحمة الله تعالى - [00:48:40](#)

من علماء الاشاعرة اذل كتاب محسود وذكر فيه اتجاهات والاراء التي يرى انها صحيحة ابن تيمية رحمة الله تعالى يجلس على الكرسي بعد صلاة اه المغرب وحوله الطلاب ويدرس - [00:49:08](#)

ويقتفي ويعلق وله اراء واتجاهات. جمعت في السنوات الاخيرة وسميت مجموعة فتاوى شيخ الاسلام ابن وهي مأخوذة من رسالته ومأخوذة من فتاواه وبعض الكتب الصغيرة اذا عندنا مجموعة من الثمرات التي نجنيها - [00:49:44](#)

من هذا الوصول الى الشوارد معرفة المقاصد والثالث تصحيح المساجد المقصد بتصحيح المسائل ان نقف على مسألة نقف على مسألة من المسائل في هذا الكتاب ونريد ان نتحقق منها ولهذا نقول نقوم بعملية الجرح - [00:50:18](#)

او عملية الفرز في هذا الكتاب قد يكون الكتاب في عشر صفحات مثل الورقات الجوابي عشر صفحات القطع الصغير او في عشرين صفح او في ثلاثين صفحه ساقوم بقراءة الورقات حتى تتحقق من مسألة - [00:50:50](#)

قالها الجوابي في كتاب اخر في نهاية المطلب مثلا او في البرهان او ازاح له الغزالى في المستشفى يعني ذكرها منسوبة الى شيخه نعود الى الورقات او الى البرهان او الى نهاية الفصل - [00:51:27](#)

هذا المقصد بتصحيح المساء. اذا عندنا الان عندها ثلاثة تمرات في عملية جرد الكتب الاصولية. الوصول الى الشوارع معرفة تصحيح المساء ساعطيكم ثلاثة امثلة اعطيكم معاشر الاحبة ثلاثة امثلة على هذه - [00:51:56](#)

الفوائد او التمرات من عملية الامام مالك رحمة الله تعالى ادعى بعض العلماء لا نقول المالكية ادعى عليه بعض العلماء من بعض المذاهب بعضهم قد يقول من المالكية بعضهم من الحنابلة - [00:52:31](#)

بعضهم من الشافعية بعضهم من الحنفية انه يقول ان ايات الصفات من المتشابه يقولون ان الامام مالكا يقول ان صفات الله من المحكم انما هي من المتشابه كيف تتحقق من هذه الدعوة التي ادعاهما هذا المدعى - [00:53:08](#)

عندنا الان دعوة عندنا الان دعوها بعض العلماء ونسبوها الى الامام مالك لابد من عملية الجلط ان نبحث بالموطأ لا يوجد في الموطأ مسائل عقدية صر فيها الامام مالك - [00:53:51](#)

رحمه الله تعالى بارائه في المعتقد لابد ان نبحث المصنفات العقدية التي جمعت اراء الامام مالك وميزت احواله الصحيحة وضاعت الاقوال التي نسبت اليه هنا الان تأتي اهمية الاركان الرابع. الارادة - [00:54:33](#)

الهمة الحزم تنظيما الوقت اين نبحث ننظر الى العلماء الذين اعتنوا بالاثر او بالاقوال نجد ان ابن عبد البر رحمة الله تعالى وهذا امام وفقيه مالكي ومحدث ايضا ومؤرخ وهو من اقرب - [00:55:21](#)

علماء المالكية الى الاذى وهو على منهج السلف وعلى طريقة اهل الحديث نجد انه ذكر في كتابه الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الابصار وعلماء القطرار ذكر هذه المسألة هذه المسألة لماذا انا ذكرتها لكم - [00:56:00](#)

خصوصاً لأنها ترد في كثير من كتب الاصول يعني لو قرأت في بعض كتب الاصول عند المتقدمين يقولون ان علماء بعض علماء المالكية يقولون ان الامام ما لك قال ان ايات الصفات من المتشاور - [00:56:40](#)

وليس من المحكم كيف تتحقق من هذه الفائدة نعود الى الكتب المطولة وهذه لا طريق لها الا الجرد وقد ذكر هذه المسألة ورد عليها في كتابه الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الابصار وعلماء - [00:57:12](#)

المثال الثاني نقرأ بعض المسائل الفقهية التي نسبها دعه العلماء الى ائمته ولما نجدها في بعض المصادر او قد تكون هذه المصادر مفقودة وما هي الطريقة التي نتأكد منها على صحة هذه النقود - [00:57:43](#)

لابد ان نتحقق منها بعملية الجهد خذ مثلاً على هذا اذن حدوده المالكي رحمة الله تعالى المתוقي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة هذا الامام انه كتاب من افضل الكتب الاصولية التي وضعت - [00:58:32](#)

تحاشية على كتابه فصول للقرافي سماه التوضيح في شرح التلقيح سبحان الله العظيم. هذا الكتاب موسوعة فقهية حديثية لغوية منطقية كلامية يعني يتعجب الباحث او طالب العلم من هذا الزخم - [00:59:12](#)

الكثير الذي ضمنه هذا العالم المالكي رحمة الله تعالى في هذا الكتاب فيه مئات المسائل الفقهية. وهو كتاب اصولي. فيه عشرات المسائل اللغوية وهو كتاب اصولي فيه عشرات المسائل الكلامية والمنطقية - [00:59:51](#)

وهو كتاب اصوله فيه عشرات المسائل في التفسير وفي كثير من فنون العلم اذا كما قلنا قبل قليل ان فائضة او ثمرات الوصول الى الشوارب معرفة مقاصد المؤلف تصحيح المسائل - [01:00:14](#)

وهذى كلها ذكرت لكم الامثلة المتعلقة بها والمثال الثابت الذي يدل على ثمرة جرد الكتب مات هذا هو ابن السبكي رحمة الله تعالى في كتابه جمع الجواب وهذا من الكتب العجيبة - [01:00:47](#)

في التصريف فانه على صغر حجمه ربما يضع مئات المسائل منها الاختيارات في الاصول الاختيارات في الفقه الاختيارات في اللغة الاختيارات في المنطق والكلام واخلف الى ذلك اختيارات والده رحمة الله تعالى - [01:01:17](#)

واستدراكه هو على والده في هذا الكتاب انتقل معكم الان الى المحور الثالث المتعلق متى ان نبدأ بجرد الكتاب الاصولي متى نبدأ في جردي الكتاب الاصول وقفنا الان على ومفهومه - [01:01:56](#)

وقلنا انه ان له وذكرت لكم انه قد يكون فرض قد يكون فريضة وذكرت لكم الاركان الاربعة وذكرت لكم الفوائض والثمرات المتعلقة بالظبط وذكرنا الامثلة على هذه الثمرات الان نبدأ في المحور الثالث - [01:02:34](#)

متى نبدأ الكتاب الاصولي يأتيني معاشر الاحبة يأتيوني بعض الطلبة من الشافعية لنقل انه من الشافعية يعني طالب ينتسب للشافعى المذهب لم يقع كتاب الورقات للجويني ولا نظمن ورقات للعمريطي - [01:03:14](#)

ولم يقرأ طرح المحلي على الورقة ولم يقرأ ضد الاصول لزكريا الانصاري رحم الله الجميع يقول دلني على طريقة لجرد الكتب ما يجوز معاشر الاحبة هذا من يعمل هذا العمل - [01:03:48](#)

فانه يجني على نفسه ومن اراد ان يقوم بجرد الكتب بدون ان يؤسس نفسه وان يقعد فان افعاله ستكون هباء منتورا او كما يقول العلماء ادراج الرياح لماذا لا يمكن ان نقوم بالجرد - [01:04:14](#)

ولم نتأسس او نضع قواعد لفهم يعني نحفظ متى نكرر متى نقرأ شرعاً متوسطاً اما مباشرة نريد ان نقتصر على هذا العلم ونجرد كتاباً في ثلاثة مئة صفحة او خمس مئة صفحة او الف صفحة - [01:04:52](#)

ونعيد التأسيس فان هذا يعود على الطالب بالتعب وعدم التوفيق عياذا بالله تعالى فلا يصلح يرد الكتب قبل استيعاب مبادئ العلوم استوعبنا ان مبادئ العلوم قرآننا المختصرات او شرحين في هذه الخطوة نقول قد - [01:05:34](#)

اصبحنا جاهزين ومستعددين في عملية يعني مثلاً الطالب الحنبلي يبدأ بمنظومة من افضل المنظومات في بعض الاصول اسمها وسيلة

الحصول وسيبك الحصول للحكم رحمة الله تعالى هذه المنظومة في الف واربع مئة - [01:06:19](#)

ونيف الف واربع مئة بيت ونيف يقرأ هذه المضمومة على معدل او على طالب ذكي ثم يقرأ شرح اللون ينتقل الى كتاب الوثم يأخذ كتابا ثالثا اذا وجد في نفسه الية لجود الكتب فانه لا مانع بعد ذلك - [01:06:57](#)

ولهذا قلنا في اول الكلام تدرج الجرد من اليمين ونقرأه من اليسار. اذا قرأنا الجرك من اليمين نقرأه من اليسار تدرج اما ان مجرد بدون تدرج فان هذا لا يعود علينا بالنفع - [01:07:29](#)

اما الشافعي يعني طالب العلم الشافعي يقرأ لب الاصول زكريا الانصاري ثم يتدرج الى كتاب تافه ثم يشرع في التدرج او في جرد الكتاب المناسب الحنفي يبدأ بمختصر المنار رحمة الله تعالى - [01:08:02](#)

ثم يقرأ شرحه ثم يترقى ثم يبدأ بجرك الكتب يبدأ مختصر تنطيط الفصول لطاهر الجزائري رحمة الله تعالى ثم يقرأ بعده منظومة الدي سي الجزائري رحمة الله تعالى ثم يقرأ ملتقى - [01:08:32](#)

للغرناطي رحمة الله تعالى ثم يجرد ما شاء من الكتب الان معاشر الاحبة اتحول الى المحور الرابع وهو المتعلق بانواع الجرط انواع الجنب عندنا معاشر الاحبة ثلاثة انواع ثلاثة انواع - [01:09:06](#)

الكتب نحن نقول الكتب الاصلية لانها محل البحث او محل محور المحاضرة لكنها تصلح الكتب الفقهية جرد الكتب الحديدية جرد الكتب كتب التفسير جرد كتب السيرة ونحو ذلك انواع الدور ثلاثة انواع - [01:09:45](#)

النوع الاول الجرد التلقائي النوع الثاني الجرك الاضطراري النوع الثالث الجرد العلمي الجرد النوع الاول الجرد التلقائي الثاني الجرد الاضطراري الثالث الجرد العلمي هذه الانواع الثلاثة كان يستعملها العلماء القدامى - [01:10:21](#)

وابن حميد الطبراني والذهباني وابن القيم وابن تيمية وابن رجب والسبكي وغيرهم رحم الله الجميع. رحمة واسعة افضل افضل من استعملها وظهرت ثمرة ذلك في مصنفاته عمره الجاحد - [01:11:01](#)

الله تعالى عنه وهذا الرجل كان متأثرا بالمعتزلة وكان مكررا سباق مسائل المعتزلة والله اعلم هل تابع من ذلك لان له مقالات في مؤلفاته يكرر فيها مذهب اهل الاعتزاز وهو من علماء القرن الثالث الهجري. هذا الرجل بلغ من الابداع - [01:11:52](#)

في العلم لا نتكلم عن المخالفات معاشر الاحبة في باب المعتقد التي وقع في هذه نردها. ولا نقبلها لكن نتكلم عن المهارات التي ابدع فيها في هذا الجانب ابدع في تلافي - [01:12:26](#)

مهارات وطبقها في مصنفات مثل كتاب الحيوان آآ الكتب الالخرى التي صنفها آآ كان يستعين بثلاث بثلاثة انواع ولهذا صنف جرد جرد كتب الحيوان اه ووضع موسوعة وضع موسوعة - [01:12:49](#)

ذكر فيها كل ما يتعلق احوال الحيوان ما يتعلق ب حياته وما يتعلق اه بما قيل فيه من شعر وما اه قيل في له كتاب اسمه البيان والتبيين له كتاب اسمه البيان والتبيين وله كتاب الحيوان - [01:13:33](#)

وله كتاب الرد على المشبهة ولعله يقصد الحنابلة ولهذا قلت لكم انه متأثر بالمعتزلة وله كتاب الرد على النصارى وآآ له آآ كتب كثيرة جدا هو من افضل العلماء الذين ابدعوا - [01:14:05](#)

في استعمال انواع الجر النوع الاول الجر التلقائي يقصد به يقصد به ان تذهب الى المكتبة وتنتظر في الكتاب وفي المقدمة وفي الخاتمة والجهاز فقط وهذه كان يستعملها عمرو ابن بحر الجاحظ كان يذهب الى اهل - [01:14:36](#)

الحوانيت الحوانيت يعني دكاين الكتب لان الرجل كان فقيرا وكان يطلب من صاحب الحانوت وصاحب الدكان ان ياذن له ان يبيت في هذا الحانوت الذي يضم مئات الكتب يغلق على نفسه الحانوت ويوقد السراج - [01:15:11](#)

ويبدأ يطابع الكتب ينظر فيها هذا كان يفعله عمرو وكما قلت لكم في اول الكلام لا نتابع هذا الرجل في مقالاته وفي مخالفة لكن نأخذ احسن ما عنده نرد ما اخطأ فيك - [01:15:47](#)

النوع الاول الجرد التلقائي الناظر في عنوان الكتاب في مقدمة الكتاب في الخاتمة وفي الفهرس وبهذا انتهت هذه المهمة يعني انت لو سئلت الان هل مر عليك كتاب يتكلم عن - [01:16:15](#)

الفرق بين الزيدية والرافضة هل مر عليك كتاب يذكر الفروق بين الزيدية والرافضة كتاب واحد في مائة صفحة نعم الجاحظ شنف كتابا في هذا العنوان الفرق بين الزيدية والرافضة. انا اذكر هذا على سبيل المثال - [01:16:53](#)

وليس معنى هذا ان انه لا يوجد كتب لعلماء اخرين هذا تمثيل يا اخوان فقط يلا ندخل المكتبة. ونتعرف على العناوين والمقدمة والخاتم والكارس هذا النوع الاول للجلط النوع الثاني - [01:17:30](#)

الجرد الاضطراري الجرد الاضطراري يعني انت انت تقرأ في كتاب فقهى انت تقرأ في كتاب فقهى او في كتاب اصولي لأن الفقه والاصول وجهاز لعملة واحدة - [01:17:57](#)

ومر عليك مرت عليك مسألة تتعلق باسقاط الامام مالك الرضاء عن المرأة الشريفة وتتعجب من هذا الحكم كيف الامام مالك يسقط الرضاع عن المرأة الشريفة يعني هذه امرأة من الاشراف يعني لها نسب - [01:18:30](#)

لها حسك ونسب وتنجذب مولودا وتقول لزوجها انا لا ارضع الطفل انا من عائلة لا ترضع الاطفال لأن هذا عندنا من الاعمال غير المعمودة في العائلة يعني بنت من الاشراف او - [01:19:06](#)

زوجة من الاشراف وتقول انا من عائلة كذا وكذا. ونحن لا نرضى اطفالنا. ائت بخادمة او استأجر امرأة ترضي هذا الطفل هذا كان موجودا وقد يوجد الان في بعض الاماكن - [01:19:40](#)

او في بعض البلاد ويقف هذا الطالب عند هذه المسألة ويقول سبحان الله العظيم لماذا افتى الامام مالك بالجواز ان او كيف اسقط الامام مالك الرضاعة للمرأة الشريفة سنبدا الان رحلة الجرب - [01:20:02](#)

كتابه في اصول الامام مالك يعني عند المالكية كتابا كتابين او كتابا واحدا مطولا مستوعبا ونجد في باب العرف في باب العرس ان الامام مالك اسقط عن المرأة الشريفة اسقط عنها - [01:20:39](#)

الاضاءة ابنها او مولودها مراعاة للعرف اسقط عنها ارضاء مولودها او ابنها او ابنته مراعاة للعرف وكما درسنا معاشر الاحبة في السلالسل السابقة قلنا الاadle تنقسم الى قسمين. الاadle متفق عليها - [01:21:09](#)

وادلة مختلف فيها والعرف ليس من الاadle المتفق عليها ائما هو من الاadle المختلف فيها لكن الامام مالك اخذ به مراعاة ولان هذه العوائد او هذا البلد تعارفوا على هذا الشيء - [01:21:49](#)

والشريعة لا ترده يعني لا يوجد في الشريعة ما يرده لا يوجد نص يقول ان الزوجة لا يجوز لها ان تستأجر امرأة لترضع مولودها اذن هذا يسميه العلماء يسمونه الجرح الاضطراري. انت الان اضطررت او اضطررت الى - [01:22:19](#)

هذا الجرد لم يكن اختياريا منك ائما حصل عن طريق الاضطرار وعن طريق الحاجة الملحة للبحث في كتاب مستوعب او كتابين او ثلاثة او خمسة حتى تقع على الجواب لهذه المسألة - [01:22:58](#)

النوع الثالث معاشر الاحبة من انواع الجرد الجرد العلمي الجرد العلمي الذي يقوم به الباحثون المتميزون اصحاب العزائم اصحاب الهمم يجردون الكتاب لم يأمرهم احد ولم يطلب منهم احد - [01:23:26](#)

ولم يكلفهم احد ائما حبا للعلم وحبا لتبلیغ دین الله تبارك وتعالی وحتی يتركوا خلفهم ثمرة يستفيد منها الطلاب ويستفيدوا منها من عنده شغف ولهذا العلماء القدامی كالشافعی احمد مالک وابی حنيفة هؤلاء تركوا لنا - [01:24:01](#)

ارثا عظيمها من فتاويهم من رسائلهم ومن مصنفات بعضهم جمعوه عن طريق الجرد وعن طريق الحفظ وعن طريق البحث وما زلنا الى اليوم نستفيد منه في قراءتنا وابحاثنا هل طلب منهم احد؟ هل امر هل امرهم احد - [01:24:51](#)

هل كلفهم احد لم يكلفوها ولم يأمرهم احد. ائما فعلوا هذا حبا في العلم وتبلیغها لشريعة الله تبارك وتعالی ولما علم الله بحیس ان نوابا لهم ومقادتهم حفظ هذا القرد وصل اليانا رضا طريا - [01:25:23](#)

كانه كان بالامس القريب فالجرد العلمي بحث اختياري لصبری عور المسائل والفوائد الان معاشر الاحبة انتقل الى المحور الخامس ما يتعلق بطرق الذنب طرق الترك معاشر الاحبة تنقسم الى قسمين - [01:25:47](#)

الجرد العادي والجرد الوصفي الجرد العادي والجرد الوصفي اربعه اقسام اصدرت الوصفي عدة اقسام ساذكرها بعد قليل

الجرد العددى يعني تأخذ كتابا مثلا نطبق على الكتاب الذى ذكرناه - 01:26:35

في اول المحاضرة مذكرة بعد ان كان عندنا او الارادة وجود الهمة والحزم وتنظيف الوقت نبدأ الان مجرد هذا الكتاب جردا عدديا. ما معنى جردا عدديا؟ ننظر هذا الكتاب كم صفحة - 01:27:22

طبعا تختلف الطباعة بعضها لثلاثمائة صفحة بعضها اربعمائة صفحة هذا مختلف باختلاف الطبع انا مثلا اريد اجود هذا الكتاب كله في يوم واحد من بعدي يعني افرغ نفسي - 01:27:57

ومن الصوارف كما فعل السيوطي رحمة الله تعالى اعتزل الناس في روضة المقياس عشرين عاما لا انا ساعتزل يوما واحدا من صلاة الفجر الى صلاة العشاء وسأجرد روضة ساجرد مذكرة الشنقيطي - 01:28:30

في خلال هذه النقطة هذا يسميه العلماء الكتاب كله في يوم واحد يسمى جرد عددي هذا بالعدد الثاني النوع الثاني جرد يبدو الكتاب قل له في اسبوع مذكرة الشنقيطي رحمة الله تعالى - 01:29:04

لن اجردها في يوم واحد ساقسم هذا الكتاب على سبعة ايام يعني هذا القسم له اليوم الفلاني. هذا القسم يوم الاحد. هذا القسم يوم الثلاثاء على ان ينتهي الكتاب في اليوم السابع - 01:29:40

ويكون هناك حزم على ان ينتهي الكتاب فعلا في اليوم السابع يعني ننظم الوقت انه لا يأتي اليوم السابع الا قد فرغت من هذا الكتاب النوع الثالث جرد الكتاب كله في شهر واحد - 01:30:04

عدة مشاغل او عدة اعمال او عدة واجبات يعني في الحياة ولا يستطيع ان يجرد كتابا في يوم او في اسبوع يقول لا انا سأجرد الكتاب بطريقة المصحف ثلاثون جزءا انا ساجرد هذا الكتاب - 01:30:39

في ثلاثة يومنا فيبدأ يأخذ هذا الكتاب ويقسم الاعمال المتعلقة بالجرط يقسمها الى الى اقسام تنتهي في اليوم الثلاثين يعني الباب الاول يقسمه الى ثلاثة اقسام الباب الثاني يقسمه الى - 01:31:12

اربعة اقسام الباب الثالث يقسمه الى ستة اقسام. بحيث تجتمع جميع الابواب والفصول على ثلاثة يومنا النوع الرابع جرد الكتاب كله في سنة كاملة وهذا يقول للكتب الطويلة ولا يكون للكتب القصيرة او الصغيرة - 01:31:43

يعني مثلا مجموع فتاوى ابن تيمية رحمة الله عليه مجموع فتاوى ابن تيمية يقول انا ساجرد هذا الكتاب في ثلاثة وستين يوم وهذا الكتاب يقع في خمسة وثلاثين مجلد - 01:32:24

ساقسم هذه المجلدات الخمسة وثلاثين اقسامها انا اثنى عشر شهرا لا تنتهي السنة الا وقد جردها كاملة الان انتهينا من القسم الاول. وهو الجرد العددى ننتقل معاشر الاحبة الى الجرد - 01:32:57

ما معنى الجرد الوصفى الجرد الوصفى عكس الجرج العددى يعني انا ساجرد هذا الكتاب جردا موضوعيا يعني على صفة الموضوعات لهذا سمي الجرد الوصفى او الموضوعى يعني اولا يعني لا تتلزم بعدد انتبهوا - 01:33:35

هذه ليس لها عضو ما يتعلق به يوم او يومين قال لي بحسب حسب النشاط يعني عندنا ابواب اشهره الفقه في هذا الكتاب الابواب سبعة ابو عشرة حسب الكتاب او حسب تقسيم العلماء - 01:34:10

انا ساخذ الباب الاول المتعلق بالادلة الشرعية واجرد هذا الباب جردا دقيقا بدون نظري الى الايام. قد امكث فيه يوما او يومين او اسبوعا او اسبوعين او شهرا هذا بحسب التيسير - 01:34:44

ثم ينتقل بعد ذلك بدأ بالادلة الشرعية ينتقل الى باب الحكم ويجرد الحكم واركان الحكم بحسب ما ينوي له من الايام او الاسابيع. ثم بعد ذلك ينتقل الى باب تقسيم الالفاظ - 01:35:08

ويجرد هذا الباب في اسبوع اسبوعين او ثلاثة حسب المتيسر ثم ينتقل الى التعارض والترجيح ثم الى الاجتهاد ضبط المقاصد وهذا يسمى عند العلماء الجرد الوصفى او الجرد هذا الطريقة واضحة ان شاء الله تعالى - 01:35:33

ننتقل معاشر الاحبة الى المحاور السادس المتعلق المهارات انا اعيد لكم المحاور التي ذكرتها في اول المحاضرة معنا الجرد ومفهومه المحور الثاني فائدة الجرد المحور الثالث متى نبدأ بفرض الكتاب الاصولي - 01:36:02

المحور الرابع انواع الجر المحور الخامس المحور السادس مهارات الجرد بعض الناس يطبق ما ذكرناه في هذه المحاضرة لكن ليس
عنه مهارات لا يملك مهارات ولها قد او يقع فيه اخطاء او يقع في زلل - [01:36:42](#)

فإذا لم يكن الجر له مهارات فان الطالب قد لا يصل الى مراده. انظر مثلا الى الذهب رحمه الله تعالى انظر الى ابن كثير رحمة الله
تعالى ابن كثير صنف كتاب البداية والنهاية - [01:37:23](#)

كتاب واسع جدا من اول اخبار الحقيقة الى وقت وفاته رحمه الله تعالى تفسير تفسير كبير جدا تاريخ الطبل هؤلاء العلماء
الكبار معاشر الاحبة كان عندهم مهارات تعلموها من الشيوخ ومن العلماء - [01:37:51](#)

ومع اخلاصهم الله تبارك وتعالى شددهم ودهاهم الى احسن العمل يعني لا يعملون بتخبط او عمل عشوائي انظر الى الذهبي رحمة الله
تعالى يقول قرأت سيرة ابن هشام في ستة ايام - [01:38:28](#)

طبعا هذا قراءة جرد انتبهوا هذى قراءة جرج سيرة ابن هشام في حوالي سبع مئة صفحة او ست مئة صفحة انتبهوا في سيرة ابن
هشام وفي تهذيب سيرة ابن هشام - [01:38:51](#)

هوقرأ سيرة ابن هشام قرأها في ستة ايام في اقل من اسبوع كيف قرأها لابد انه يملك مهارات عند جردها عند جردها للكتاب
ومعرفتي خلاصة معانيه وافكاره وفوانيد واتجاهات - [01:39:16](#)

ما حواه من بحوث وفصول تعالىوا الان نذكر المهارات التي يلزم الباحثة ويلزم الطالبة ان يتبعها ويتحلى بها اول مهارة معاشر
الاحبة اول مهارة تحديد الكتاب بعض الناس يقول انا اريد ان اقرأ ان اجد كتابا - [01:39:49](#)

اريد ان اقرأ كتابا في الاصول. اجرد كتابا في الاصول ويأخذ خمسة كتب اليوم ينظر في هذا وفي اليوم الآخر ينظر في هذا وفي
اليوم الثالث ينظر في هذا والرابع لا هذه الطريقة خاطئة - [01:40:27](#)

هذى الطريقة غير صحيحة هذه تورث السأم والملل والتخبط اجعل لك كتابا واحدا تنقىح الفصول خلاص تنقىح الفصول لو عندي
عشرة كتب في الاصول لا انظر فيها هذى يسميهما العلماء تحديد الهدف - [01:40:56](#)

او تحديد الكتاب لانك لو قرأت اربعة كتب ماذا ستقول فيما بعد ستقول انا قرأت اربعة كتب في ان واحد طيب هذا المؤلف له اتجاه
هذا المؤلف له اتجاه. هذا المؤلف ينقض ما عند المؤلف الآخر - [01:41:22](#)

وداخل المصنف يؤيد الكاتب الفلاني او المؤلف الفلاني هذا يورث التعارض فلا بد من تحديد الكتاب. كما ذكرنا امثلة كبيرة عند العلماء
ابن تيمية رحمة الله تعالى جرب كتابا واحدا اسمه الغيلانيات - [01:41:44](#)

اسمه هذا كتاب في علم الحديث مرتب على الفقه الفه البزار رحمه الله تعالى جرده ابن تيمية في مجلس واحد الكتاب يقع في ست
مئة سطر لاحظوا الغيلانيات كتاب في الحديث على الابواب - [01:42:15](#)

الفقيهة ابن تيمية في مجلس نواب. طبعا المجلس قد يكون المجلس ست ساعات يعني لا يقومون من هذا المجلس الا
بعد ست ساعات يسمونه مجلس مجلس ست ساعات مجلس ثلاث ساعات. مجلس ساعتان - [01:42:46](#)

هذا معنى المجلس قد يملا الغيلانيات في مجلس واحد في ست ساعات في خمس ساعات يعني انهم لم يتحركوا
من هذا المكان الا بعد ان جردوه كاما. وهو في ست مئة صف. الان محقق في مجلداتهم. هذا الكتاب الان - [01:43:16](#)

حق في مجلدين. اصل الكتاب في ست مئة صفح. مع التحقيق اصبح الف وخمس مئة صفحة في مجلدين اذا الماء الاولى
عندنا تحديد الكتاب حددنا الكتاب ننتقل معاشر الاحبة الى - [01:43:47](#)

المهارة الثانية وهي تحديد اول الوقت واخر الوقت تحديد اول الوقت كما قلنا في اول المحاضرة بين المغرب والعشاء هذا وقت
الجرد حددنا اول الوقت حددنا اخر الوقت لكن واحد يريد يقرأ في الصباح صفحة - [01:44:12](#)

الظهر سطح في المغرب صفحة في العشاء صبح هذه الطريقة غير صحيحة. ابدا لماذا هذه لا تجعلك تتلزم القراءة المنتظمة. يعني
اليوم ابتكر الصباح بكرة تقرأ الظهر فقط. اليوم الثالث تقرأ في المغرب - [01:44:43](#)

الرابع لم تقرأ شيئا. الثالث تقرأ صفحة وهكذا. اذا لا يوجد تهديد وكما علمتم ان في اركان الجرد تنظيم الوقت والحزم ان

[نحزن في اوقاتنا. المهارة السالبة ان نستخدم القلم - 01:45:14](#)

القابل للمسح او القلم الرصاص بعض الاقلام تكون سائلة للمسح قلم سائل لكنه يبقى قابل للمسح. يعني معه ممحاة ويمكن مسحه او جاف او قلم جاف يمسح بعد ذلك. اذا يعني اخطأنا او اردنا ان نغير - [01:45:40](#)

تعليق فاننا نمسح بعضهم يقول انا لا ارى اذا كتبت بالرصاص لا ارى هذا الكتابة لان نظري ضعيف. نقول اكتب بالقلم الجاه الذي يمسح او بالقلم السائل الذي يمسح حتى لو عندك خطأ او عندك اعادة تمسح هذا الكلام وتعيده ولا يكون عندك اشكال - [01:46:13](#)
المهارة الثالثة الاشارة الى المهم فقط يعني وانت تقرأ او تنظر لا تشير بالقلم الى كل شيء تمر به لا هذا خطأ. ان تشير الى كل شيء هذا خطأ انت الان في مهمة وعمل محدد لغاية محددة وثمرة محددة - [01:46:38](#)

ان ت يريد الان ان تصل اين اسقط الامام مالك الرضاعة عن المرأة الشريفة فلا علاقة لك بالفوائد الأخرى المتعلقة باللغة او المتعلقة بالعقيدة او المتعلقة بالحديث اشر الى المهم فقط. اشر الى - [01:47:11](#)

الذى له اعتبار في بحثك اوله تعلق به المهارة الخامسة ان يكون النظر للمهم واللازم. يعني ولا نحن نقرأ نمر على في الكتاب بحث في اللغة في صفحة وصفحتين تجاوز هذا لا تقرأه - [01:47:33](#)

انظر له لكن لا تقف عنده مررت على واقعة في التاريخ او قصة او امر من الأمور المتعلقة بجانب العلل او الحديد. تجاوز هذا. لماذا؟ انت تقف عند ما يتعلق ببحثك - [01:48:05](#)

وغيتك فقط كما ذكرنا قبل قليل مسألة اسقاط الامام مالك الرضاعة عن المرأة الشريفة ما علاقة يا نبي ببحث اللغة او المتعلقة قصة المؤلف او بحث عن علة حديث معين - [01:48:31](#)

هذا لا يهمني الان انظر للمهم حتى اقطع عشرين صفحة ثلاثة في ربع ساعة مثلا واصل الى المهم فقط المهارة الخامسة المشاركة مع الصديق او مجموعة تحفz على مواصلة - [01:48:54](#)

زميل واحد او صديق واحد وان كان هناك مجموعة فلا بأس بذلك بشرط ان يكون حازمين في الوقت وعندهم همة وارادة. ان لا تكون القراءة او النظر بطينا ولا يكون سريعا جدا - [01:49:27](#)

يعني بعض الناس يبقى في الصفحة خمس دقائق هذا خطأ وبعضهم يبقى فيها عشر ثوانی فهذا خطأ الصحيح ان تكون القراءة سريعة وفي نفس الوقت تتصل بي الفهم والتأمل وبهذا معاشر الاحبة - [01:49:54](#)

اكون قد انتهيت من هذا الموضوع المهم المتعلقة بجراحت الكتب الاصولية واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون نافعا وان يكون مفيدا وان

يكون مساعدا للطلبة والباحثين. والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:50:34](#)

وعلى الله واصحابه وسلم. والان استقبل الاسئلة والاستفسارات والمداخلات من الاخوة الكرام فليتفضل الاخوة ابو عمر جزار الله خيرا شيخنا وبارك الله فيك ونفع الله بك. من عنده استفسار وسؤال فليتفضل بارك الله فيك - [01:51:03](#)

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الله يجازيك بخير آآآآ شيخ انا لو تكرمت آآآ جزاكم الله خيرا آآآ لاعادة آآآ هذه المهارات على سبيل الاحتمال اه لاني انا شخصيا دخلت متأخرا. ولم اه اقف الا على المهارات الاخيرة - [01:51:30](#)

اعيدها نعم الاولى عندنا المهارات في الجرد سبعة المهارة الاولى تحديد الكتاب الثانية اول الوقت وآخر الوقت المهارة الثالثة استخدام القلم الرصاص او القابل للمحو الرابعة الاشارة الى المهم فقط يعني بالقلم - [01:51:58](#)

الخامسة المشاركة مع صديق او مجموعة ان يكون النظر في الكتاب او في الصفحة للمهم واللازم المهارة السابعة والأخيرة التخلص من الشواغل. وهذه انا لم اتكلم عنها لاني تكلمت عنها في اول الحديث. فلم اريد ان اعيد - [01:52:42](#)

لل الحديث عنها سبع مهارات هذه المتعلقة بالجرط شيخنا حفظكم الله هذه المرات التي ذكرتموها اتفا هي هل يمكن اعتبارها كقاعدة يعني مطردة في آآ كل جرد اه لكتاب اه سواء تعلق بفن او باخر اه منها اه تميز فنا دون اخر حفظكم الله - [01:53:12](#)

هي تطبق في جميع الكتب تطبق في جميع الكتب لكن تصلح للكتب والحقيقة مثل كتب الاصول كتب الفقه وبعض الكتب الأخرى بحسب ما يناسب اذا رأى الطالب انها تناسبه فيلتزم بها. اذا رأى انها لا تناسبه - [01:53:39](#)

لا يلتزم بها. يعني هذا يعود الى لكن نحن نطبقه على كتب الاصول. لأنها هي المهارات النافعة والمزمنة اه في هذا العيد تفضلوا يا اخوان من عنده سؤال يتفضل شيخنا فائدة هذه المهارات آآ وتطبيقها اثناء الجرد آآ القسط او الغاية والهدف الاسمى - 01:54:10 منها هو الوقوف على مسألة ما اريد ان اصل اليها باقرب طريق وايسرا سبيل آآ ستراعي هذه المهارات للوصول الى البغية حفظكم الله. هكذا حفظكم الله نعم انت يا ابا عبدالله حضرت معنا الدرس من اوله - 01:54:56

آآ قلت لك شيخنا آآ دخلت متأخرا تكلمنا عن جميع آآ احست جميع ما سألت عنه تكلمنا عنه في نحو ساعتين تكلمنا عن جميع المباحث والمقاصد المتعلقة بهذا الموضوع في نحو ساعتين - 01:55:16

لعلك ان شاء الله تراجع الدرس يرفع على اليوتيوب ان شاء الله بعد غد سيكون في القناة الليلة ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم السلام عليكم. نعم. وعليكم السلام ورحمة الله - 01:55:45

شيخنا بارك الله فيك الجرد للكتب يكون تنازليا بحسب تاريخها او تصاعدي. يعني يبدأ الانسان بالرسالة ثم الف بعدها ام يعني من الكتب المتأخرة ثم يصعد الى الكتب الاولى يا شيخ جمعة. وفقك الله. تكلمنا عن هذه المسألة - 01:56:10

اه اه عند المحور الثالث وقلنا ان لا يصلح جرب الكتب قبل استيعاب مبادئ العلوم فيبدأ باول السلم حتى اذا رأى في نفسه اهلية لجرد الكتب المطولة او الكتب اه المناسبة له - 01:56:42

فانه يقرأ ما يناسبه او ما يكون موازيا للمرتبة التي هو فيها انا اتحدث عن من له يعني مبادئ العلوم يعني كيف يكون تدرجه في الجرد؟ هل يكون من الكتب الاولى التي الفت في الاصول مثل الرسالة مثلا - 01:57:07

من المتأخرة يبدأ بشرح جمع الجواب والمنهج ثم محصول مثل الصواب ان يبدأ من اول الكتب آآ اليسيرة والمختصرة. يعني لنفرض انه شافعي المذهب يبدأ بالورقات ثم شرح الورقات ثم منظومة الورقات للعمريطي ثم لب الوصول - 01:57:29

ثم شرحه غاية الوصول زكريا الانصاري ثم يجدد يجدد اه الحواشى آآ المتعلقة جمع الجواب او الحواشى على شرح الورقات وكذلك في المذهب المالكي يفعل بنفس هذه الطريقة لكن في السلم - 01:57:58

آآ المتعلقة بكتب المالكية وانا كل ما يتعلق بالكتب الاصولية معاشر الاحبة تكلمت عنه في السلالسل السابقة نحن الان في السلسلة التاسعة وقد تكلمنا في السلالسل الثمانية الماضية عن المواضيع المتعلقة بالكتب وبالمسح - 01:58:23

سائل وتطور المسائل ونحو ذلك نعم اه بارك الله فيكم شيخ قناة ونفع بكم شيخنا فيما يتعلق بالفوائد الشوارد التي يسجلها على الحواشى وغير ذلك. هل الافضل ان يتركها كتاب ام يجعل كراس - 01:58:47

خاص يسجلها جميعها فيه وبارك الله فيكم. نعم انا ذكرت آآ قلت انه يستخدم القلم الرصاص او القلم اه للمحو ويعلق على هذا اضطررت الصفحة او على حاجية الصفحة او على هامشها. ولا حاجة للدفتر لانه لا يقرأ هنا - 01:59:15

يا معاشر الاحبة اه اه هنا لا يقرأ حتى ينقل مسائل لان اه هو الان يريد ان يصل الى غاية معينة او الى ثمرة معينة آآ او الى آآ حكم معين. قد يكون هذا آآ - 01:59:48

موجود في سطرين او ثلاثة لكن اه رأى ان هناك حاجة الى كراسة او دفتر ينقلها فيما بعد فيما بعد. يعني ليس بالوقت الذي يجدد فيه بعد ان ينتهي من - 02:00:08

الجريدي كله يعود ويجمع هذه الفوائد اه التي تحصل عليها يجمعها في كراسة او في دفتر ويضم بعضها الى بعض ويسيطرها بهذا الدفتر نعم هل من سؤال يا ابا معاشر الاحبة قبل ان نختتم - 02:00:28

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام شيخنا بالنسبة لكتاب جمع الجواب ما هي اهم واشية يردها الطالب؟ لو ترفع صوتك قليلا يا ابا عبدالله قلت لك يعني ما هي اهم الحواشى آآ - 02:01:00

التي آآ يجردها الطالب على جمع الجواب الحاشي كثيرة حاشية زكريا الانصاري وحاشية العطار آآ هاتان آآ هذه آآ الحواشى كثيرة اه ولكن ليحرص على حاشية زكريا الانصاري وكذلك حاجة العطار وما افضل - 02:01:25

افضل الحواشى التي رقمها العلماء على جمع الجواب آآ حاجي زكريا الانصاري هي المقدمة عند العلماء يليها حاجة الابطال ثم

حاشية البنات. نعم بارك الله فيكم شيخنا نفع الله بكم - 02:01:55

افينكم هل من سؤال يا مشايخ قبل ان نختتم تفضل يا محمد الاخ محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. حياكم الله شيخنا احمد ومساك الله بالخير - 02:02:20

عافاك الله تفضل شيخنا احمد ما قولكم يعني ما نصيحتكم وتوجيهكم هل يبدو الطالب مثلا عند اتمام متن مختصر في الوصول كالاوريفات هل يبدأ مثلا على طريقة اهل الحديث في اصول مثل ان يقرأ كتاب الفقيه والمتفقه - 02:02:53

الخطيب البغدادي او العدة ام يبقى مثلا على ما ذكرت بارك الله فيكم جزاكم الله خير آآ الطرق مباشرة الاحبة آآ تختلف من طالب الى طالب. ومن بلد الى بلد. لكن آآ يجب على الطالب - 02:03:17

اه ان يتحرى عند انتقاله من طريقة الى اخرى او من شلة من الى اخر ان يتحرى مذهب اهل الحديث وعقيدة السلف الصالح حتى لو قرأ في الكتب التي عندها مخالفات - 02:03:38

عليه ان اه يتتجنب الاخطاء. اه نحن قمنا في اول السلاسل قبل دراسة الاصول يجب مطالب الاصول ان يقرأ عقيدة السنّة. لو يقرأ فيها ثلاثة كتب او يقرأ فيها كتابين - 02:04:01

ثم بعد ذلك اقرأوا في كتب الاصول بحسب ما يتيسر له. ان مر به مسألة فيها اشكال يكون قد عرض في دراسته الاولى ان هذه المسألة محل بحث عند العلماء وان فيها رد وانها قد تكون فيها مخالفة - 02:04:20

في مذهب هذا الحديث فيتجنب الخطأ الوارد فيها شيخنا لو تختتم بالدعاء بارك الله فيكم قبل ان يختتم اذا يعني الاخوة لم يعد لديهم اسئلة يعني لو تختتمون بالدعاء بارك الله فيكم - 02:04:43

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آآ اسأل الله تبارك وتعالى آآ في هذه آآ الليلة الكريمة وفي هذه وفي هذا الجمعة المباركة آآ ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يعلمنا ما ينفعنا - 02:05:14

وان ينفعنا بما علمنا ونسأله تبارك وتعالى ان يحسنه خاتمانا ويغفر ابائنا وامهاتنا ولعلمائنا ومشايخنا ومن له حق علينا. ونسأله تبارك وتعالى لذة النظر اليه ونسأله الفردوس الفوز الاعلى من الجنة - 02:05:35

والله على ما احکم وصلى الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته جزاکم الله خیر جزاکم جزاک الله خیرا شیخنا ونفع الله بك - 02:05:57